

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2080 @ .

(تجهز فأما أن تزور ابن ضابيه عميرا % وإما أن تزور المهلبا) .

(هما خطتا خسف نجاؤك منهما % ركوبك حوليا من الثلج أشهبا) .

(فأضحى ولو كانت خراسان دونه % رآه مكان الشوق أو هو أقربا) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلما ني قال أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن ح .
وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي المعالي بن صابر قالا أخبرنا أبو القاسم بن أبي
الجن قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال أخبرنا أحمد بن مروان
قال حدثنا أبو سعيد الأزدي يعني الحسن بن الحسين السكري قال سمعت الزيادي أبا اسحق يقول
سمعت الأصمعي يقول أرجف الناس بموت الحجاج فخطب فقال إن طائفة من أهل العراق وأهل
الشقاق والنفاق نزع الشيطان بينهم فقالوا مات الحجاج ومات الحجاج فمه وهل يرجو الحجاج
الخير إلا بعد الموت وإني ما يسرني إلا أموت وإن لي الدنيا وما فيها وما رأيت إني رضي
التخليد إلا لأهون خلقه عليه إبليس حيث ! ! فأنظره إلى يوم الدين ولقد دعا إني العبد
الصالح فقال ! ! فأعطاه ذلك إلا البقاء فما عسى أن يكون أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل
كأني وإني بكل حي منكم ميتا وبكل رطب يابس ثم نقل في ثياب أكفانه إلى ثلاثة أذرع طولاً في
ذراع عرضاً فأكلت الأرض لحمه ومصت صديده وانصرف الحبيب من ولده يقسم الحبيب من ماله إن
الذين يعقلون يعقلون ما أقول ثم نزل .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بالقاهرة قال أخبرنا أبو عبد إني
محمد بن حمد بن حامد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء في كتابه عن أبي اسحق
الحيال وخديجة المرابطة قال الحبال أخبرنا أبو القاسم